

٣٦. تفسير الجلالين، سورة الفرقان ٧٧-٥ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة الفرقان الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اكثر الناس الا كفورا. ولو - 00:00:19

جئنا لبعثنا في كل قرية نذير. قال تعالى ولقد صرفناه اي الماء بينهم ليذكروا اصله يتذكروا اضغمت التاء في الذال وفي قراءة ليذكروا بسكون الذات وضم الكاف اي نعمة الله به - 00:00:34
صرفناه بينهم اي الماء ليذكروا نعمة الله به فابي اكثر الناس الا كفورا اي جحودا للنعمة حيث قالوا مطرنا بنوي كذا. يشير الى حديث زيد ابن خالد في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام صل صلاة الفجر على اثر سماء كانت من الليل يعني نزل مطر في الليل فماذا قال؟ قال اتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قالوا - 00:00:54

والله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بنو كذا فهو مؤمن بي كافر بالكوكب هو كافل بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:01:16
او كما قال صل الله عليه وسلم هو قوله هنا آآ مطرنا بنو كذا والنوء هو ماذا؟ ما معنى النوء؟ كوكب. الكوكب او النجم يعني. نعم. سمي نوئلا يعني ماذا؟ يتحرك وينزل. نعم. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا يخوف اهلها. لو شاء الله عز وجل - 00:01:31

لبعث في كل قرية نذيرا يخوف اهلها. ولكن بعثناك الى اهل القرى كلها نذيرا. ليعظم اجرك لو شئنا ان ابعثنا في كل قرية نذيرا هذا قوله تعالى يعني يحضرني قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى بظلم حتى يبعث في امها رسولا. فالله عز وجل يبعث في ماذا - 00:01:51

ام القرى رسولا ما من امة الا خل فيها نذير. يعني ليس معنى الاية قد يظن ان مفهوم المخالفة للاية ان الله لم يقم الحجة على العباد جميعا بارسال الرسل - 00:02:16

وادي المفهوم غير صحيح. بل واقام الحجة على عباده كلهم بارسال الرسل ولكن ليس شرط ان يوصل الى الرسول لكل قرية معينة وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فيه امها. معنى في امها اي في اكبرها في اكبرها رسولا. نعم - 00:02:26
لو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا يخوف اهلها ولكن بعثناك الى اهل القرى كلها. نذيرا ليعظم اجرك. نعم فلا تطع الكافرين في هواهم وجادهم به اي بالقرآن جهادا كبيرا. والضمير هنا عائد على غير مذكور - 00:02:44

ولكن المفهوم من الكلام جاهل بأي بماذا بالقرآن مفهوم ان الجهاد؟ هنا يكون يكون بالقرآن لأن الكلام عنه وان كان غير مذكور وهو الذي مرض البحرين اي ارسلهما متجاورين - 00:03:05

اصل المرج هو ماذا؟ الخلط. اصل المرج الخلط. مرج البحرين يعني ماذا؟ ارسلهما متجاورين. ما المقصود بالبحرين؟ النهر والبحر المالح والمعذب. نعم. هذا عذب فرات شديد العذوبة. فرات يعني شديد الحلاوة. وهذا ملح اجاج شديد - 00:03:20
ملوحة وجعل بينهما بربخا اي حاجزا. لا يختلط احدهما بالآخر. حاجزا مانعا. نعم وهذا البرز اخي الان علم علوم البحار تتبه هذا اعجاز علمي واضح جدا في القرآن. ذكر في هذه الاية وفي اية سورة الرحمن بينهما بربخ لا يبغيان ما والبرذخ - 00:03:40

البرزخ هو الفاصل بين شئين نعم والبرزخ يقولون له خصائص تختلف عن الملح وخصائص تختلف عن العظم. نعم؟ لانه فاصل بينهما. وبالفعل لو حتى الكائنات التي تعيش فيه تختلف عن الكائنات التي تعيش في البحر والكائنات التي تعيش في النهر. نعم. مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يغليان. يعني لا يبقي احدهم على الآخر لا يختلط - 00:04:00

احدهما بالآخر وهجرا محجورا اي سترا ممنوعا به اختلاطهما. وهذا من من الاعجاز العجيب. يعني كيف هذا ماء وهذا ماء ولا يختلطان؟ نعم سترا ممنوع الحجر في اللغة هو المنع - 00:04:23

هو المنع. نعم يوم يرون الملائكة لبشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا. اتى هذا اللفظ في هذه السورة مرتين. حجرا محجورا اي منعا مانعا نعم كان كانت عادة العرب في الجاهلية اذا رأى عدوا له - 00:04:38

نعم يخشى منه خطرا واراد ان يستعيذ منه ماذا يقول؟ يقول هذه الكلمة حجر محجور يعني مانع بيبي وبينك لا تضرني ولا ولا اضرك هكذا كانوا يقولون اي سترا ممنوعا به اختلاطهما. هو الذي خلق من الماء اي المني بشرا من المني انسانا فجعله نسبا - 00:04:55

على سبيل وصهرا ذا صهر بان يتزوج ذكرا كان او انشى طلبا للتناسل واشتقاق الصهر يقولون من صهرت الشيء اذا خلطته. كلمة صهر هي دي مأخوذة من اي شيء. من سهرة. تعرفون لو وضعت الحديد في النار؟ يصبح سائلا - 00:05:15

كيف انت سهرته نعم واذا وضعت عليه مادة اخرى فانت سهرته كذلك اي خلقته فالصهر في اللغة من الخلط نعم آذا صهر فسمي النكاح مصاهرة لاختلاط الناس به. فالمصاهرة هي ماذا؟ الزواج. يتزوج الذكر من الانثى فنقول هذه المصاري الاختلاط؟ لاختلاط الناس بسبب - 00:05:37

بسبب هذا الزواج فالصهر هو قرابة الزواج. والنسب ضربة النسب. يعني الاباء والابناء والاخوة والاخوات هذا نسب. اما قرابة الزواج تسمى ماذا تسمى اصفارا. نعم. هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا - 00:05:58

وصهرا وكان ربكم قديرا. قال قادرا على ما يشاء. هذه العبارة. مرت معنا في في موضع. لانهم يقولون الله عز وجل لا يقدر الا على ما يشاء. نعم. اما ما لم يشاء لا يقدر عليه. نعم وهذا غير صائب قدرة الله عز وجل تعم ما شاءه وما لم يشاء - 00:06:13

ويعبدون الكفار من دون الله ما لا ينفعهم بعبادته. ولا يضرهم بتركها. يعني لو ترك عبادته لا يضره. وهو الاصنام و كان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا للشيطان بطاعته. قال ابن القيم في هذه الاية في الفوائد وهذه الاية من الطف خطاب القرآن. لان الله عز وجل خاطب الشيطان على 00:06:34 -

المؤمن فقال ماذا؟ وكان الكافر على ربه ظهيرا. يعني كان الكافر معاونا للشيطان على على ربي يعني بدلا من ان يحارب الشيطان وهذا المؤمن المؤمن يحارب عدوه الداخلي وهو الشيطان عدوه الخارجي - 00:06:55

نعم يحاربه ويعاون يعني يطيع الله عز وجل ضد عدوه. اما الكافر فعلى العكس وكان الكافر على ربه ظهيرا. يعني كان الكافر معاونا للشيطان على على ربه. كان الكافر على ربه ظاهرة اي معاونا لعدو الله عز وجل - 00:07:13

على الله تعالى والله لا يضر هذا وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا للشيطان بطاعته. الظهير والمعاون وما ارسلناك يا محمد الا مبشر بالجنة ونذيرا مخوفا من النار قل ما اسألكم عليه من اجر. قل ما اسألكم عليه من على تبليغ ما ارسلت به - 00:07:31

الاجر الا لكن من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا طريقا باتفاق ما له في مرضاته تعالى فلا امنعه من ذلك يعني الاستثناء هنا منقطع. بمعنى لكن الا بمعنى لكن يعني ما اسألكم عليه من اجر - 00:07:51

ما اسألكم على هذا التبليغ اجرا. الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. يعني من شاء ان ينفق ماله في طاعة الله. نعم فلا امنعه من ذلك وادي هذا الانفاق لا يعود بالنفع على. انما يعود بالنفع على صاحبه. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح ملتبسا بحمده. ومناسبة ذكري - 00:08:08

تنزيه الله عز وجل عن الموت ان الذي يتوكلا على مخلوق يعلم انه قد يموت. لان التوكل هو التوسط عند مخلوق لجلب دفع او دفع ضر اما التوكل على الخالق سبحانه وتعالى - 00:08:28

فهو لا يموت وحياته كاملة. فاذا كانت حياته كاملة فلن يموت فسيتحقق لك مقصودك الذي تريده. ولن ينسى لان صاحب الحياة

ال الكاملة لا يموت ولا ينسى ولا يغفل سبحانه وتعالى. هذا مناسبة ذكر تزييه الله عن الموت. ملتبسا بحمده. وسبح ملتبسا -

00:08:41

بحمده يعني وسبح حال حمدك له. لأن التسبيح هو التنزيل نعم وقول سبح ملتبسا بحمده هذا يدل ان التنزيل لا يكون نفيا محضا تزييه الله عز وجل يكون ماذا؟ نفيا محضا. انما لابد ان يكون نفيا ملتبسا. اي مقتربنا بماذا؟ باثبات. بخلاف طريقة - 00:09:01

متكلمين اهل البدع فانهم يهتمون بماذا بالتفصيل في النفي والاجمال في الاثبات بل هم لا يثبتون اصلا اما الشريعة جاءت بالتفصيل في الاثبات والاجمال. والاجمال في النفي. نعم يعني الصفات التي آآ ينزع الله عز وجل عنها اقل بكثير من التي تثبت له. هؤلاء - 00:09:23

لا يظلم ربك احدا لا تأخذه سنة ولا نوم. نعم لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت. اما اكثرا الايات تتكلم عن عن الاثبات الاثبات. نعم لأن النفي الممحض ليس كاما. عندما تقول فلان لا يظلم وفلان لا ينسى. وفلان لا يجهل. هذا لا يلزم منه انه يكون - 00:09:40

وعادلة نعم او يكون ذاكرا او يكون عالما نعم لا يلزم من النفي الاثبات ولذلك دائما الشريعة تقرم بين في التنزيل تات تقن بين النفي اسباب التسبيح تزييه عن التفاصص والحمد اثبات للكمالات اي يقول سبحان الله والحمد لله وكفى به بذنب عبادي خبيرا. اي عالما - 00:09:57

تعلق به بذنب تعلق به اي بماذا بالله انا لا تعود على ماذا؟ بالذنب تعود على ماذا؟ على خبيرة. يعني تعلق بكلمة خبير هذه الجار وال مجرور بالذنب. يعني خبيرا بالذنب. عندما اقول لك بالذنب جار ومجرور متعلق - 00:10:18

لماذا متعلق بماذا؟ متعلق خبيرا يا خبيرا بذنب عبادي. لأن الجار والمجنون لا بد له من متعلق. المتعلق هذا قد يكون ماذا فعلا او او مشتقا؟ نعم. فاذا - 00:10:38

خبيرا بالذنب. علم به تعلق به اي بكلمة خبيرا بالذنب. خبيرا معناها عالما والخبرة آآ العلم الدقيق. في آآ هذه صفة من صفات الله عز وجل واسم من اسماء الخبير. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام من ايام الدنيا. اي في قدرها - 00:10:52

لانه لم يكن ثم هناك شمس ولا قمر. لانك لكي تقول ان هذا يوم لابد الشمس تشرق وتغرب. والشمس والقمر لم يخلق بعد. فهو خلقها في قدره. ولكن بين اهل العلم في هذا بين المفسرين. نعم وهذا يعني آآ مما ينبغي ان يمسكوا عنه لأن الله اعلم به. هل هذه الايام كان ك قبل ايام الدنيا - 00:11:11

ام كقدر قوله تعالى مثلا وان يوما عند ربك كالف سنة مما يعدون. الله اعلم بهذا؟ قال اي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولا قمر ولو شاء لخلقهن في لمحه - 00:11:30

يعني في لحظة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت عنه هو ترجع الى ماذا؟ انا خلقي في لمح. ثم استوى على العرش هو في اللغة سرير الملك الرحمن بدل من ضمير استوى. يعني استوى هو - 00:11:40

ضمير مستتر فاعل والرحمن بدأ من هذا الضمير. اي استواء يليق به وهذا ليس اثباتا منه بل هو تفويض لانه يفوض صفة الاستواء كمتاخر الاشاعة بسؤال ايها الانسان به اي بالرحمن - 00:12:01

يسأل به خبيرا فاسأل به ايها الانسان به اي بالرحمن خبيرا يخبرك بصفاته والله عز وجل لا احد يخبر بصفاته الا هو. سبحانه وتعالى لانه لا يعلم ذاته الا هو. واما قيل لهم لکفار مكة تسجدوا للرحمن - 00:12:15

قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمننا بالفوقانية والتحتانية؟ يعني يأمننا تأمننا ليس استواء يليق اثبات منه؟ لا هو مضى معنى هذا كثيرا هو يفوض. هو الطريقة المفوضة احيانا لان ما معنى التفويض اصلا؟ ما معنى التفويض؟ هل هل المفوضة سؤال؟ هل المفوضة يلفون معنى؟ ينفون المعنى؟ سؤال - 00:12:35

ادي بنعم او لاهل المفوضة ينفون المعنى؟ لا يثبت ولا ينفونها. لا سؤال تقول نعم او لا. هل يثبتون ام ينفون؟ الجواب الملعب او لا المفوضة اللي هي الفول المحن. يثبتون معنى - 00:13:01

ولكن يقول نحن لا نعرف هذا المعنى. لان من الخطأ الشائع المشهور ان الناس تظن ان التفويض هو ماذا انهم يقولون ان الله اللفظ لا

معنى له وهذا لا ي قوله عقل. هم يقول له معنى - 00:13:13

ولكن نحن لا نعرف لاجل اننا لا نعرفه نقول هو استواء يليق به. ربما يكون هذا الاستواء اي معنى من المعاني. لكن نحن لا نعرفه. نعم. فعندما يقول استواء يليق - 00:13:23

وبهذه العبارة لو قالها سني لقبلت منه نعم لأن اهل السنة يثبتون الاستواء ولكن معروفة ان السيوطي لا يثبت صفة العلو سواء في اللغة معناه العلو الارتفاعقصد. نعم فيفوض المعنى. قل لا اعرف المعنى. نعم. كيف؟ ولم يقل استواء يليق به. يعني معناه يليق به. ونحن نعرف المعنى. احنا نقول - 00:13:35

نحن نعرف معناه ولكن الكيفية نعلم. نعم فاسأل ايها الانسان به بالرحمن خبيرا. يخبرك بصفاته. هذا اللي يكلمني المحلي. نحن هنا في التفسير المحلي. التفسير السيوطي النفسي عندما ظل معنى الاستواء قال لنفس العبارة. نعم - 00:13:57 نفس العبارات سؤال يليق به. نعم اذا قيل له نعم هذا شرف ايها الانسان اه. قال فاسأل به خبيرا. يخبرك بصفاته. اسأل به فيه خبيرة لا يسأل به الله عز وجل. اسأل به اي اسأل بالرحمن خبيرا - 00:14:11

يعني يسأل خبيرا بالرحمن. من الذي يسأل عن الرحمن؟ ذات الرحمن. الله. الله عز وجل نعم يخبرك بصفاته. اسأل به قدير يخبرك يخبرك بصفاته نعم لأن التي الصفات التي كيف نسأل الله عز وجل؟ كيف نسأل؟ هل نحن نسأل الرسل؟ نسأل رسول الله. نعم لأنه لا يمكن معرفة صفات الله عز وجل - 00:14:40

الا عن طريق الوحي الذي انزله على على الرسل. يعني معنى الآية لا تتبع اهواء الذين يثبتون لله اسماء وفق امزجتهم او ينفون عنه اسماء وفق امزجتهم. نعم. لأن الكفار كانوا ينكرنون اسم الرحمن. اذا قيل لهم السجود للرحمن قالوا وما الرحمن ان نسجد المذهبون؟ نفورا - 00:15:02

نعم قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا. فاذا بمعنى اسأل به خبيرا. اي اسأل الرسل الذين نزل عليهم الوحي. فانهم يأتون بالخبر الصادق من الله عز وجل. فالخبير اما ان يكون الله عز وجل او وحي الذي انزله على رسليه لأن وحي الله عز وجل معصوم. نعم - 00:15:22

ورسم مبلغون مبلغون عن الله عز وجل. طيب قال تعالى الآية التي بعدها اذا قيل لهم لكتار مكة اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا بالفوقانية والتحتانية والامر محمد ولا نعرفه - 00:15:42

ليه ما معنى ليه يعني هذا جواب سؤال انسجد لم تأمرنا؟ هم اجابوا؟ فقالوا لا نسجد. انسجد لما تأمرنا؟ فقالوا لا. يعني لا نسجد. لا نسجد لما تأمرنا وقوله والامر محمد ونحن لا نعرفه هذا تكذيب منهم. هذا تكذيب منهم لأنهم يعرفون عليه الصلاة والسلام. نعم. قال قال تعالى على - 00:16:01

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعلقون. يعني انا لما اكتب فيكم زمانا طويلا وانت تعرفونني وتعرفون يا صديقي فكيف تذكرون الوحي الذي جئت به؟ كما قال هرقل ما كان ليدع ما كان ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله عندما - 00:16:25

ابو سفيان هل كان معروفا بالكامل قبل ذلك؟ وهذا من الادلة العقلية على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه راقي؟ ادلته في اثبات هذا الحديث العظيم حديث هذا لو تأملوا - 00:16:45

ادلة في ادمة النبوة وفي ادمة الوحي ادلة عقلية نعم يلزم من تفكر فيها لو كان كافرا ان يؤمن وبالفعل امن ايمانا لا ينفعه لن يصدق انه لم يتبع لم ينقض لم يأت بالقييد. اتي بالتصديق ولم يأتي بالانقياد. ظن بملكه. فمن الادلة العقلية القطعية التي استدل بها ماذا؟ هذا الدليل. دليل - 00:16:55

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعرف عنه الكذب قط فكيف يترك الكذب اه على الناس ثم يكذب على الله عز وجل وزادهم هذا هذا القول لهم نفورا عن الایمان - 00:17:18

زادهم هذا القول لهم اسجدوا لرحمه. ما هو القول الذي قيل لهم؟ واسجدوا للرحمن. زادهم نفورا عن الایمان. لماذا؟ لأنهم سبب

كفرهم هو الكبر عندما يؤمرون بالسجود هذا يعارض الهوى الذي عندهم ومرض القلب الذي عندهم الا وهو الكبر. فزادهم نفورا عن الالهيات.. قال تعالى: تبارك تعظيم الذي حمل في السماء بروحا - 00:17:33

الايمان: قال تعالى تبارك تعظم الذى جعل في السماء بروجا - 00:17:33

اثني عشر طبعاً عد هذه البروج التي ذكرها بناءً على العلم الذي كان في زمانه. لا شك أن الكواكب الـان والبروج يعني أكثر من هذا بكثير. وهذه الكواكب التي ذكرها هي كواكب المائة - 00:17:56

يكثير. وهذه الكواكب التي يذكرها هي كواكب المرئية - 00:17:56

هناك سماوات هناك كون واسع جدا لا يعلم قدره الا الله عز وجل. تبارك الذي جعل في السماء برجا اثني عشرة. الحمل او الحمل والثوره والجوزاء والاسفل والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو الى اخره. قال يا منازل الكواكب السيارة السبعة السيارة المريخ. وله الحمل والعقرب والزهرة ولها الثور والميزان - 00:18:11

السيارة المريخ. وله الحمل والعقرب والزهرة ولها الثور والميزان - 00:18:11

عطارد وله الجوزاء والسنبلة والقمر والشمس وماء الاسد. والمشتري وله القوس والحوت وزحل وله الجلد. يعني الى اخر ما ذكر. هذه اسماء الكواكب التي كان يعرفونها في زمانهم ولعل ذكر - 31:18:00

اسماء الكواكب التي كان يعرفونها في زمانهم ولعل ذكر - 00:18:31

البروج والكواكب في السماء. بعد ذكر السجود كأنه الزام له. كيف تتكبرون على الله عز وجل ان تضعوا رؤوسكم في الارض هو الذي خلق السماوات والارض وخلق هذه الكواكب العظيمة فمن علم فمن علم - 00:18:44

خلق السماوات والارض وخلق هذه الكواكب العظيمة فمن علم - 44

عظم قدرة الله عز وجل لم يستكتر ان يسجد له. فكأن الله يرد عليهم بهذا الدليل. دليل خلق السماوات والارض لأن خلق السماوات اكبر من خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وجعل فيها ايضا سراجا هو الشمس

00:18:58 - وقرا منرا

وفي قراءة سرجا بالجمع اي نيرات وجعل فيها سور جهل نعم لان هناك شموس كثيرة خلقها الله للكواكب. وخص القمر منها بالذكر بنوع فضيلة يعني قام له فضيلة فضيلته تعرف به - [00:19:17](#)

بنوع فضيلة يعني قام له فضيلة فضيلته تعرف به - 19:17

فضيلة شرعية فضيلة كونية انه تعرف به المواقف وتعرف به الازمة. نعم. هو الذي جعل الليل والنهار خلفاً لمنزلة عد السنين والحساب يسألونك عن الاية قل هي مواقف الناس والحج فان المقام له فضيلة. الحسين انها مقدرة ومنازل لتعلموا عدد السنين والحساب يسألونك عن الاية قل هي مواقف الناس والحج فان المقام له فضيلة.

00:19:34 - كل منها

الآخر. يعني يذهب هذا ويأتي هذا. يتتعاقبان. لمن اراد ان يتذكر بالتجديد والتحفيض كما تقدم. كما تقدم في الاية التي قال فيها ولقد صرفاهم بينهم ها؟ ليتذكروا. قلنا ليتذكروا ليذكروا. ليذكروا. كذلك هؤلاء - 00:19:54

فِيهَا وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ هُوَ ؟ لِيَتَدْكُرُوا لِيَدْكُرُوا دَلْكَ هُوَ لَاءٌ - 54:19:00

يعني يعني جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر. قال التذكر هنا له معاني منها - 00:20:12

يعني يعني جعل الليل والنهر خلفة لمن اراد ان يتذكر. قال التذكر هنا له معانٍ منها -

من فاته عمل في النهار عنده فرصة ما زال عمره موجوداً في الليل يستطيع أن يعمل عمل الليل. من فاته عمل الليل يقضيه في النهار. نعم طبعاً والتذكرة هنا عام. يدخل فيه هذا المثال الذي ذكره ويدخل فيه ماذا؟ تذكر قدرة الله عز وجل. لأن الشمس والقمر والليل - 00:20:31

00:20:31 - والليل

عبدالوهاب في أول الأصول الثلاثة ماذا قال؟ فيقول كيف اعرف الله؟ قال اعرفه بآياتي ومخلوقاته - 00:20:52

عبدالوهاب في أول الأصول الثانية مادا قال ؟ فيقول كيف اعرف الله ؟ قال اعرقه يا يابي ومحلوهاته - 00:20:32

هذا ايات وهذه مخلوقات ما الفرق نعمل هذا ثابت وهذا يتحول ان الاية اعظم من المخلوق. يعني هذه المخلوق هذا ممکن شخص
من اياته السماء فمن مخلوقاته السماء والارض. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. طب ما

التعاقب الليل والنهار وتعاقب الشمس والقمر يدل ان الله عز وجل خلق الخلق ولم يتتركه املا انما يديره تدبيرا محكما متقدنا. فلذلك آآ يعني احيانا يفرق بعضهم بين الاية والمخلوق. قال لمن اراد ان يتذكر بالتجديد والتخفيف كما تقدم ما فاته في احدهما من خير فيفعله في الآخر - 00:21:26

00:21:26 - في فعله في الآخر

او اراد شكورا اي شكر لنعمة ريه عليه فيها وعباد الرحمن هذا مبتدأ وما بعده صفات له. عباد الرحمن ما صفاتهم؟ الذين يمشون في

الارض هونا. نعم الى اخره. الى اولئك يجدون الغرفة غير المعترض - 00:21:46

فيه يعني اين الخبر تقصد؟ اين خبر عباده اولئك الجنة الغرفة. وكل ما بينهما صفات. صفات الا الجملة الاعترافية التي ستأتي. غير المعترض فيه يعني الا الجمل الاعتراف لان الجملة الاعترافية ما محلها من الاعراب؟ ها؟ لا محل لها من الاعراب. نعم؟ في كل الجمل صفات تعلب صفات العباد الا الجمل الاعترافية. يعني غير - 00:22:03

لا يعرف ماذا ليه وراءه بصفة؟ لانها جملة اعتقد لها محل لها من الارض. الذين يمشون في الارض هونا. نعم. فالذين صفة لعباده ويمشون صلة الموصول على الارض هونا اي بسکينة وتواضع. اذا خاطبهم الجاهلون بما يكرهونه قالوا سلاما. اي قولنا يسلمون فيه من اللائم. يعني قالوا قولا سلاما. فسلموا - 00:22:29

هذا كيف تعربيها صفة لمصدر محدود يقال قولنا سلاما او تعجبها نائبا مقوولا مطلقا. الاعرابيان صحيح ان والذين يبيتون لربهم سجدا سجدا جمع ساجد وقياما بمعنى قائمين اي يصلون بالليل. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابك كان غراما اي لازما. نقول الغريم سمي غريمة لماذا - 00:22:52

انه يلازمك عندك غريم يعني عدو او دائم له دين عليك فهو يلازمك حتى يقضي حقه انها ساعت اي بئست مستقرا ومقاما اي موضع استقرار واقامة سقت موضع لان هي نفس نفسها هي نفس النون ليست موضع انما هي في موضعه مستقرا اي ساعت موضع استقرار واقامة والذين اذا - 00:23:13

على عيالهم هذا من باب التمثيل انفق في اي شيء ليس على العيال فقط. لم يسرفوا ولم يقتلوا بكثرة النساء بفتح اوله وضمه يعني يقتل اي لم يضيقه ولك قراءة ثلاثة قراءة حفص ماذا؟ يقطرك بضم النساء - 00:23:38

وكان انفاقهم بين ذلك الاسراف والاقتار قوامة. وسطا والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك اي ما ذكر من الثلاثة - 00:23:58

نعم الشرك والقتل والزنا يلقي اثاما اي عقوبة يضاعف وفي قراءته يضاعف بالتجديد له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه جزمه فعلين بدلا وبرفعهما استثنافا يعني من يفعل ذلك؟ من ادا شرق؟ يفعل فعل الشرط يلقي كيف تعربيها؟ جواب الشرط. يضاعف يجوز ان يجعلها مجزومة - 00:24:15

على انها باتت ماذا؟ بدلا من بدل من ماذا؟ اين المبدل منه؟ يلقي. يعني من يفعل ذلك يضاعف؟ فيضاعف تكون بدل من ماذا من ينقى؟ وبرفعهما استثنافا فتقول يضاعف ويسد اعراب في يخلد - 00:24:39

يقول يضاعف ويخلد استثنافا ويضاعف ويخلد. فتكون يضاعف بدل ويخلد ماذا؟ معطوفة على يضاعف بالعطش مهانة حال يخلد فيه مهانا يعني حالة مضاعفة العذاب انه يكون مهانا ان من تاب وآمن وعمل عملا صالحا منهم فاولئك يبدل الله سيناتهم المذكورة حسنات في الآخرة وكان الله غفورا رحيمها اي لم يزل متصفا - 00:24:56

بذلك. قال لم يزن لان كلمة كان قد يظن انه كان في الماضي. ولا يزال الان وما زال وما كان ما زال في الازل والابد متصف بالمحفورة والرحمة. ومن تاب من ذنبه غير من ذكر - 00:25:25

و عمل صالحا فانه يتوب الى الله متابة. اي يرجعوا اليه رجوعا فيجازيه خيرا. قوله ومن تاب من ذنبه غير من ذكر قد يفهم من هذا ان من ذكر اذا تاب ليقبل منه - 00:25:41

ولا اظن انه يريد هذا يعني. نعم فلا ادرى لماذا ذكر هذا القيد. و عمل صالحا فانه يتوب الى الله ما تاب. لان السابقين كذلك لو تابوا وعملوا صالحا يتوبوا نعم فانه و عمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا اي يرجع اليه رجوعا فيجازيه خيرا. والذين لا يشهدون الزور اي الكذب والباطل اذا مروا باللغو من الكلام - 00:26:00

وغيره مروا كراما معرضين عنه والذين اذا ذكروا وعظوا بآيات ربهم اي القرآن لم يخروا يسقطوا عليها صما وعميانا بل خروا سامعين ناطقين ناظرين متنفعين. خروا سامعين ناظرين متنفعين. متنفعين بما سمعوه من الآيات - 00:26:21

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا بالجمع والافراط. يعني وذرياتنا قرة اعين لنا بان نراهم مطيعين لك وقرة العين النهاية

في الفرح. لأن الشيء الذي تفرج به تستقر عينك عليه. لا تريد ان تحولها عنه يعني. ها - 00:26:41

تثبت عينك عليه تنظر اليه دائمًا لا ت يريد ان تنظر الى غيره. واجعلنا للمنتقين اماما في الخير او لئك يجزون الغرفة الدرجة في الجنة.

والغرفة المنازل العالية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:00

ان اهل الجنة يترون اهل الغرف من فوقهم. كما ترون الكوكب الdry الغبر في السماء نعم ماذا؟ اماما. اماما يعني ائمة. اجعلنا للمنتقين

اماما ائمة في الخير. يقتدي بنا. فامام هذا المفرد المراد به الجمع. يعني جعلنا - 00:27:13

اما كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. نعم؟ فاذا اجعلنا للمنتقين اماما اي ائمة في الخير يقتدي بنا الناس. يقتدي

بنا. ان ابراهيم كان امة من معانيها اي اماما يقتدي به الناس كما قال ابن مسعود. اولئك يجزئون رؤوفة الدرجة في الجنة بما صبروا

على طاعة الله - 00:27:30

وياقون بالتشديد والتخفيف مع فتح الياء. اذا فتحت الياء في التخفيف ستقول ماذا؟ ياقون فيها في الغرفة تحية وسلاما من الملائكة

خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما. موضع اقامة لهم اولئك وما بعده خبر عباد. اولئك - 00:27:50

وما بعده يجزون الغرفة خبر ماذا؟ خبر عباد الرحمن. نعم نعم يعني عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ما

خبرهم؟ ما محلهم اولئك يجزون الغرفة قل يا محمد لاهل مكة ما يعبأ ما نافية يعبأ يكتثر - 00:28:08

يكتثر يهتم اهتم نعم يعني ما يبالي ما يهتم بكم ربى لولا دعائكم ايها في الشدائديكشفها. والدعاء هنا لا يقصد به دعاء

المسألة فقط. هو قصره على دعاء ماذا - 00:28:26

بني عمدة عبادة يعني لو عبادتكم لولا عبادتكم. يعني يدخل فيه ماذا؟ الصلاة دعاء. دعاء عبادة نعم الصوم الدعاء. كل هذا يسمى دعاء

لك بهذه الطاعة. انتم تعلمون ان الدعاء نوعان. دعاء العبادة دعاء مسألة دعاء العبادة كل طاعة تفعلها هي دعاء لانك بيد الطاعة كانك

تطلب - 00:28:39

من الله بحالك الثواب. كانك تطلب الثواب من الله عز وجل. نعم. قال لولا دعائكم ايها في الشدائديكشفها فقد اي فكيف يعبأ مربط

بكم وقد كذبتم. يعني فقد كذبتم كيف يعلم بكم وقد كذبتم؟ الرسول فسوف يكون العذاب لزاما ملازما لكم في الآخرة - 00:28:59

بعدما يحل بكم ينزل بكم في الدنيا فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها يعني لولا دعاؤكم ها ما يعبأ بكم ربكم

جاوبوا لولا دل عليه ما قبله. يعني لولا دعوكم لولا دل شرطيا - 00:29:19

فلولا دعائكم اين الجواب ما يعبأ بكم - 00:29:38